

الثورة وأركان بيعتها

السبت 25 يناير 2014 12:01 م

محمد يونس سالم :

ان الثورة لابد لها من أركان تقويها وتجعلها راسخة وقوية- وأركان الثورة من وجهت نظري اقتبستها من الامام حسن البنا وهى عشر اركان :- (الفهم و الإخلاص و العمل و الجهاد و التضحية و الطاعة و الثبات و التجرد و الأخوة و الثقة)

1- الفهم :- لابد أن تفهم القضية والغاية والهدف الذى ناضل من أجله فهي قضية وطن سرق ونهب وأبيحت كرامته وعزته وأصبح كقطعة الحلوى تتقاسم بين الذئاب فاعلم أن القضية ليست إخوان القضية عسكر خان وتجبر وتكبر وقال أنا سيدكم وابن سيدكم شعار الفهم (قوتنا في وحدتنا)

2- الاخلاص :- إنما الأعمال بالنيات فجدد نيتك لله أولا وعدّها لكى تُخلص هذه البلاد من هذه الفئة الضالة المضلة ونعطى درسا قاسيا لبطانتها لن ينسوه أبدا . فجدد نيتك لرفعة بلدك واستعادة كرامتها ومجدها لتكون الرائدة لبلاد الاسلام كما كانت . شعار الاخلاص **قُلْ إِنِّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَقَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الأنعام:162)**

3- العمل :- ان العمل المتواصل المبدع والأفكار الجيدة التي تتصف بالسلمية الايجابية هو طريق النجاح فلا مكان بيننا لمتكاسل أو متخاذل أو جبان . ان العمل على ازاحة هذه العصابة شاق وطويل فلا بد من التخطيط والتفكير والتأني والمفاجأة . شعار العمل **(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَيُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْعَذَابِ وَالشَّهَادَةُ قَبْلُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة:105)**

4- الجهاد :- اعلم أن الجهاد له مراتب ومن مراتبه جهاد النفس واعلم أننا نجاهد لا لمغرم ولا دنيا . ومن مراتبه أيضا قول كلمة الحق في وجه السلطان الظالم فقولوها في وجهه ولا تخشون في الله لومة لائم شعار الجهاد **(يسقط يسقطحكم العسكر)**

5- التضحية :- ان أغلى شيء عند الانسان هو حياته فيا لها من حياة تعمل وتضحى في سبيل الله وتحقيق حرية البلاد واستعادة كرامتها يقول الامام البنا **(وأريد بالتضحية : بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية ، وليس في الدنيا جهاد لا تضحية معه ، ولا تضيع في سبيل فكرتنا نصحية ، وإنما هو الجر الجزيل و الثواب الجميل ومن قد عن التضحية معنا فهو آثم : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ) شعار الجهاد (والموت في سبيل الله أسقى أمانينا) .**

6- الطاعة :- اعلم أنك وانت في المسيرة أو المظاهرة معك أناس آخرون فلا بد من توحيد الكلمة والرأي ولا يأتي ذلك الا بالطاعة لكى تسير الأمور ونصل الى المأمول .شعار الطاعة **(كن لنا هينا سهل مع الناس)**

7- الثبات :- اعلم أن الثبات أمام هذه الأسلحة والقنابل بالصدور العارية طريق النصر والعزة والكرامة ويقول الامام البنا (وأريد بالثبات :أن يظل الأخ عاملا مجاهدا في سبيل غايته مهما بعدت المدة وتطاولت السنوات والأعوام , حتى يلقى الله على ذلك وقد فاز بإحدى الحسنين , فإما الغاية وإما الشهادة في النهاية , (من الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب:23) شعار الثبات **(إئت مكانك)**

8- التجرد :- تجرد من الحزبية والعصية واجعل هدفك واحد ومطلبك واحد مجملا في اسقاط حكم العسكر بعودة الشرعية كاملة غير منقوصة وبعد ذلك نشرع في التفاصيل شعار التجرد **(كلنا ايد واحدة)**

9- الاخوة :- انها صلب الموضوع لا تترك أخوك في يد هذا الحكم الفاشي ان قتلوه فاحمله على يدك لكى تصلى عليه أنت ومن معك إن خطفوه فقاوم بسلمية ايجابية لاسترداده منهم بالمحاصرة والأفكار الابداعية الأخرى . عليك بحماية النساء والأطفال بكل ما تملك ولا تتركهم فريسة في أيدي الخونة والمرترقة شعار الاخوة **(اخي دمي ولحمي وشحمي)**

10-الثقة :- لا بد أن تثق أنك على الطريق الصحيح وهو تصحيح مسار الثورة ولا بد ان نثق أن قيادة التحالف لن تخون الشرعية ولا دماء الشهداء ابدا فكن واثقا في رفقاء الدرب والطريق لأن فقدان الثقة يأتي بالهزيمة دائما .شعار الثقة **(ثقأنت على الحق)**

اخيرا ... ان 25يناير 2014 بداية الطريق لإزالة هذا الحكم الظالم فاصبر واحتسب ولا تتعجل فان العجلة من الشيطان . وفقكم الله وايد خطاكم وجعل أعمالكم فى ميزان حسناتكم الى الحرية والكرامة ...نعم سنحيا كراما ...